

menggerak-gerakkan bibirnya. Said berkata, “Saya mengerak-gerakkan kedua-duanya (bibir saya) sebagaimana Ibnu Abbas mengerak-gerakkannya. Maka beliau mengerak-gerakkan kedua bibirnya. Lalu Allah pun menurunkan :

لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجَازِلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (janganlah engkau mengerakkan lidah engkau untuk

membaca al-Quran itu untuk engkau segera mendapatkannya, sesungguhnya kami jamin akan mengumpulkannya dan membacakannya). Ibnu ‘Abbas berkata, “Allah akan mengumpulkannya di dalam dadamu/^{dalam}memampukanmu membacanya”. Seterusnya Allah berfirman; “Bila kami selesai membaca, maka ikutlah membacanya”. Ibnu Abbas berkata; “maksudnya dengarlah bacaan itu dan diamlah. Firman Allah seterusnya “Dan kewajiban kami menerangkannya”. Maksudnya: kami jamin engkau dapat membaca selepasnya. Setelah itu Rasulullah s.a.w apabila didatangi Jibril, Beliau mendengar saja dulu (apa yang dibacakan Jibril) dan apabila Jibril pergi Baginda SAW membacanya seperti yang di baca oleh Jibril.

٥- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَمَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ تَخَوُّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ {كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ. وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ }

5- ‘Abdaan telah menceritakan kepada kami, katanya Abdullah telah memberitahu kami, katanya : Yunus telah memberitahu kami dari al-Zuhri. Bisyr bin Muhammad juga telah menceritakan kepada kami, katanya : Abdullah telah memberitahu kami, katanya : Yunus dan Ma’mar telah memberitahu kami dari Al-Zuhri seumpamanya, katanya : Ubaidullah bin Abdullah telah memberitahu saya dari Ibnu ‘Abbas, katanya : Rasulullah SAW adalah orang yang paling pemurah Lebih pemurah lagi Rasulullah SAW pada bulan Ramadhan ketika Jibril menemuinya. Jibril menemui Baginda SAW pada setiap malam di bulan Ramadhan untuk bertadarus al-Quran dengannya. Maka Rasulullah pada

ketika itu lebih pemurah lagi (dalam memberi kebaikan kepada manusia) daripada angin yang dilepaskan.

٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مِثْقَلٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ خَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرْقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رُكْبٍ مِنْ قُرَشٍ وَكَانُوا تَجَارًا بِالشَّامِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ذَ فِيهَا أَبَا سَفْيَانَ وَكَفَّارَ قُرَشٍ . فَأَتَوْهُ وَهُمْ بِالْبَلَاءِ فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ وَحَوْلَهُ عِظَمَاءُ الرُّومِ ثُمَّ دَعَاهُمْ وَدَعَا لِرَجُلَيْنِ فَقَالَ أَيْكُمْ أَقْرَبُ سَبَبًا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي يُزْعِمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ . فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ سَبَبًا . فَقَالَ أَدُونَهُ مِنِّي وَقَرَّبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ ثُمَّ قَالَ لِرَجُلَيْنِ قُلْ لِهَؤُلَاءِ سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ فَإِنْ كَذَّبَنِي فَكذبوه قَوْلَ اللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْتُرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَّبْتُ عَنْهُ . ثُمَّ كَانَ أَوَّلُ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ كَيْفَ سَبَبُهُ فِيكُمْ ؟ قُلْتُ هُوَ فِينَا دُوسِبٌ . قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ قَبْلَهُ ؟ قُلْتُ لَا . قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ يَمْلِكُ ؟ قُلْتُ لَا . قَالَ فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضَعْفَاؤُهُمْ ؟ قُلْتُ بَلْ ضَعْفَاؤُهُمْ . قَالَ أَتَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ ؟ قُلْتُ بَلْ يَزِيدُونَ . قَالَ فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ سَخَطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ ؟ قُلْتُ لَا . قَالَ فَهَلْ كُنتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ؟ قُلْتُ لَا . قَالَ فَهَلْ يَغْدِرُ ؟ قُلْتُ لَا . وَحِينَ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لَا تَدْرِي مَا هُوَ فَاعِلٌ فِيهَا . قَالَ وَلَمْ تُمَكِّنِي كَلِمَةً أَدْخُلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ . قَالَ فَهَلْ فَاتَمُّوهُ ؟ قُلْتُ نَعَمْ . قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ ؟ قُلْتُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالٌ . يَتَالِئَنَا وَيَتَالِئُ مِنْهُ . قَالَ مَاذَا يَأْمُرُكُمْ ؟ قُلْتُ يَقُولُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَاتَّقُوا مَا يَقُولُ آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَفَافِ وَالصَّلَةِ . فَقَالَ لِرَجُلَيْنِ قُلْ لَهُ سَائِلُكَ عَنْ سَيِّئِهِ فَذَكَرْتُ أَنَّهُ فِيكُمْ دُوسِبٌ . فَكَذَلِكَ الرَّسُولُ بُعِثَ فِي سَبَبٍ قَوْمَهَا . وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ . فَذَكَرْتُ أَنَّ لَا . قُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ لَقُلْتُ رَجُلٌ يَأْتِسِرُ بِقَوْلٍ قَبْلَهُ . وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ يَمْلِكُ . فَذَكَرْتُ أَنَّ لَا . قُلْتُ فَلَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ يَمْلِكُ . قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ أَبِيهِ . وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَذَكَرْتُ أَنَّ لَا . فَقَدْ أَعْرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ . وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضَعْفَاؤُهُمْ فَذَكَرْتُ أَنَّ ضَعْفَاءَهُمْ اتَّبَعُوهُ . وَهُمْ أَتْبَاعُ الرَّسُولِ . وَسَأَلْتُكَ أَتَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَذَكَرْتُ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ . وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَتِمَّ . وَسَأَلْتُكَ أَتَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَذَكَرْتُ أَنَّ لَا . وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ . وَسَأَلْتُكَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ . فَذَكَرْتُ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَيَنْهَىكُمْ عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَفَافِ . فَإِنْ كَانَ مَا يَقُولُ حَقًّا فَسَبِيلُكَ مَوْضِعُ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ . فَلَوْ أَنِّي أَعْلَمْتُ أَنِّي أَخْلَصْتُ إِلَيْهِ لَجِشْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ